فيما اشتمل الخ الخروج عنه وهو تصحيح الكتاب بالعقل المتسع بان مفعول
المعقول لا عقلا لا استعمالا وكيف ان يدركه المتكلم في اول كلامه ما يتسع بعده
قوله وجاء ما ليس ان العلوم غير التشبيه بالبيتان فاعلا وانتبار عاء
العلوم حينئذ من اصلا والمسبب على التشبيه عاما ام سلا وذا اقال لان
العلوم لما بانت المعلومات وانتشبت للعقل فاه قلت ثمة الكلام
تمنع ان العقل منوط به اي الامور وانتشابها الا في العلوم الضرورية
والنظر مفتوح بها يستشكل مع ما سيأتي به تم يبين العقل من ان نوره وحده به
تدرك البعض العلوم الضرورية والنظرية فيعاد يوجد او نفع فيه كل منهما
على الاخر قلت لا وبالاختلاف جهتي التوقف اذ لا مانع من توقف العقل
على العقل في استحصال العلوم في توقفه تمرا بها انتشاف المعلومات له
عليها بعد حصولها وغايتها ان تكون بعد تحصيله اياها تنبيه الالة
للصانع يتمكن بها يستحصل بها اشياء لم يكن يستطيعها لولا تمرينه قوله
ولا يقلوله شيئا من العلوم الخ لا منظم الا لكون العقل تمو سبب عاد في
العلوم ولا يلزم من وجود السبب وجود المسبب اذ التوقف على امور اخرى
وثمة الكلمة اذ اقلنا ان العقل ليس بعض العلوم الضرورية بل لا
قصب اماه اعم حيث لا يخ والسو بسكاية نسبة او سو بسكل
ومعناه الحكمة الموهوبة ملقة مع ما خوذ من سو به وتمو الحكمة واسطه وتمو
التبيين ثم انقلة تسعة الجامين التعقل الى ومنه التبعضة وسيأتي
الخ الكتاب ان شاء الله تبيينها وذكر الجميع انهم اربع طوائف الاولى
علائهم وهم القايلون بعلم الاعلم مجموعين بين التغيير الخ بنية العشرية
وهم القايلون بان العلوم قابعة للاعتقاد لان الثالثة اللوحية وهم القا
يلون بانه لا تغير في نسبة الشيء تابعة العقاد بمفهوم وهم المشيلون للحسيات والا
ولما بانت المنتزع للنظم بانه وتمو مفاهيمه والحجة البطلان وقال سعد الدين

في شرح المقاصد مغلا عن الخيالي المحصل ما معناه ان قوما يسمون السوفسطا
ية لهم حلقة ومذهب ويتشعبون الى ثلاثة فرق اصحاب الادراك وهم القايلون
بانا نشاهد ونشاهد ونشاهد انا نشاهد وقيلهم جهلاء والعناد منه وهم القايلون
ما من قضية بديهية او نظرية الا ولها معارضة او مقاومة مثلها في القوة
والعناد وهم القايلون بان من ثبت كل قوم عنده بهم خصوصه عنده
جاهل قال والمحققون على ان السفسطة مشتقة من سوفس واسطه ومعناه
علم الغلط والحكمة الموهومة لان تسوفس اسم للعلم واسطه للغلط ولا يمكن
ان يكون في العالم بينة تخلو عن المزيج بل لا خالص سوفسطا يخ من
مع غلطه اه وقد يقال انها لعبة تعسيف العناد منه كذا الامامين
المتكلمين ولذا اجتلبتهما والسمنية قال في القاموس كذا بتية قوم في الهند
لا يعرفون قايلون بالتناسخ ومنه انهم سبتون لمات في علم الكلام جاها
بحيث الوكر كما قوله ولا يمتنع الخ لا يستعصم في الخاصة اعاتبه بل الخ
لم يتاخر اه ونع اياه عليه فضلا وامتنانا في لا يمنع منه فيما ونع عنه
بل يستعصم من حيث انه نعمة جليلة من الله تع انعم بها عليه مع غاية تحقيق
وهو لولا فضل الله تع بل ذكر اهل من الخ ويسر الهم اه بقيد الاحتقار
هو ان يستعصم في الخ من حيث انه اي عقله اياه عن يجب بل الخ وبين تمييز
ولذا الخ فال ولا ينسب ما كان نظر ما الخ قوله لما في نسبت اليه اماه الخ حين الخ
يحكي ان نسوا ولو للتفاخر الخ بكر ونعم اماه الخ حين واحتج له بلى بقية جامعة
مانعة عنه فقال العقل موجود اذ لو كان نعيا محضا لما اختصت به ذات عن
ذات واذ اكان موجودا اما قديم او حادث باطل ان يكون قديما اذ لا قديم
غير الله تع وحدات ذاته العلية ولو وجود لغيره ولا شيء من حدا ثه
في الحركات ولا يوجد تو ثبتي منها عاقلا اذ حكم الزلزلة لا يثبت الا للعقل
فيهما واذ اكان حادثا اما جوهر او عرض باطل ان يكون جوهرا والا فليكن

Copyright © King Saud University